

٨١

لـ ٩٩ مـ

# بِلَّا جَهْوَدٍ

أحمد البوسطة

أشارت ندوة ملتقى «الأيام» التي تحدث فيها الوزير عبدالنبي الشعلة ملاحظات إيجابية سجلت لحساب الوزير و«ال الأيام»، ولأن الندوة بحكم التسمية ذات صبغة صحافية، إلا أنها بحكم الحضور الجماهيري أصبحت جماهيرية تشابكت فيها حرارة الأسئلة واجابات الوزير إلى مستوى حرارة الصالة والجو العام.. كما علق أحد الحاضرين.

يشار بهذا الصدد ان الوزير الشعلة أبدى رحابة صدر واستطاع استيعاب الأسئلة الخاصة، ورغم انتهاء الندوة، إلا ان الحاضرين تابعوا المناقشة مع الوزير عند موقف سيارته وواصل الحوار معهم لأكثر من عشرين دقيقة مجيئاً على استلتهم بنفس النفس الذي كان يدور خلال مناقشات الندوة، وهذه ملاحظات تستحق التقدير، كون الشائع العام ان المحاضر ينهي حديثه بانتهاء ندوته ولممة اوراقه لكن الشعلة كسر القاعدة.

يشار أيضاً إلى ظاهرة إيجابية للمحاورات من الخريجات اللاتي يملكن جرأة أدبية في طرح ما يردن على الوزير، وهذه مسألة تسجل لحسابهن، وتعطي انطباعاً ان بلادنا لا زالت «ولادة» في كل المواضيع.

أما بالنسبة إلى مبادرة «الأيام» لاقامة مثل هذا الملتقى، فينبغي ان يدخل في خانة التعميم وبشكل مكثف، بحيث لا يقتصر الملتقى على وزير أو وزرين، بل يعم الوزراء الذين يرتبطون بهموم المواطنين ومشاغلهم، كما يتمنى الكثيرون أن يستدعى للملتقى أعضاء مجلس الشورى، ليتناقشهم الجميع لما لهم وما عليهم مع اختلاف وجهات النظر البحرينية.

هذه رغبة الكثير من الناس للنهوض بهذه المبادرة والوصول بها إلى ما يخدم العامة.

ثمة ملاحظة سلبية واحدة كان ينبغي تداركها في الملتقى مع الوزير الشعلة، وهي عدم حضور اللجنة العامة لعمال البحرين أو ممثلي الغرفة التجارية ورجال الاعمال لاستكمال التوافق وابداء وجهة نظرهم لما يطرحه الشعلة أو الحاضرون.

مرة أخرى، نتمنى المزيد والمزيد مثل هذه الملتقىات في المجالات المختلفة لأن الجميع متطلع لسماع وجهات النظر المختلفة ورأي أصحاب الشأن في كل صغيرة وكبيرة على جميع الأصعدة.